

بحار الأنوار

[428] الولاية لعلي بن ابي طالب صلوات الله عليه والائمة من ولده، والبراءة من أعدائهم فاني رضيت بذلك يا رب العالمين (1). 71 قال مؤلف المزار الكبير والشهيد (2) رحمهما الله زيارة مسلم بن عقيل رضوان الله عليه تقف على بابه وتقول: " سلام الله وسلام ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين " إلى قوله " بالأيدي والالسن " ثم ادخل وانكب على القبر وقل: " السلام عليك ايها العبد الصالح " إلى قوله " فانه ارحم الراحمين " ثم انحرף إلى عند الراس فصل ركعتين وصل بعدهما ما بدالك وسبح وادع بما أحببت وقل: " اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تدع " إلى آخر ما مر. ثم قال السيد رضي الله عنه: زيارة أخرى لمسلم بن عقيل سلام الله عليه: وإذا وصلت إلى ضريحه فقف عليه مستقبل القبلة وقل: السلام عليك ايها الفادي بنفسه ومهجته، الشهيد الفقيد المظلوم، المغصوب حقه، المنتهك حرمة، السلام عليك يا من فادى بنفسه ابن عمه وفدى بدمه دمه، السلام عليك يا أول الشهداء وإمام السعداء، السلام عليك يا مسلم يا من اسلم نفسه، وسكن على طاعة الله رمسه وأحمد حسه، السلام عليك يا ابن السادة الابرار، ويا ابن اخي جعفر الطيار، و ابن أخي علي الفارس الكرار، الضارب بذي الفقار، السلام عليك ورحمة الله وبركاته، يا من أرضى بفعاله محمد المختار والملك الجبار، السلام عليك لقد صبرت فنعم عقبى الدار، السلام عليك يا وحيدا غريبا عن أهله بين الأعداء بلا ناصر ولا مجيب، أشهد بين يدي الله أنك جاهدت وصبرت وخاصمت أعداء الله على طاعته وطاعة نبيه ووصيه ووليه، فمضيت شهيدا وتوليت حميدا، إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم احشروني معه ومع أبيه وعمومته وبنيتهم، ولا تحرمني في بقية عمري زيارته، ثم تقبل الضريح وتصلي صلاة الزيارة وتهدي ثوابها له، ثم تودعه وتنصرف إن شاء الله (3).

(1) مصباح الزائر ص 5352. (2) المزار الكبير

ص 5251 ومزار الشهيد ص 87. (3) مصباح الزائر ص 53.